

سلسلة الشرطة والشعب

اللقص وسور الففلا

تألف

صابر توفيق

رسوم

أسامة علي



دار الكتب المصرية
فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشؤون الفنية

توفيق ، صابر

الشرطة والشعب : اللص وسور الفيلا / تأليف صابر توفيق ؛ رسوم
أسامة علي . - القاهرة : مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥ .

١٢ ص ؛ ٢٣ سم . - (سلسلة الشرطة والشعب)

تدمك ٢ - ٧٢ - ٦١٦٩ - ٩٧٧ - ٩٧٨

١ - الشرطة - مصر

أ - علي، أسامة (رسام)

ب - العنوان

٣٦٣،٢

رقم الإيداع : ٢٠١٥/٩٥١٨



كَانَتْ عَقَارِبُ السَّاعَةِ تُشِيرُ إِلَى الثَّانِيَةِ صَبَاحًا حِينَمَا كَانَ الْأُسْتَاذُ
مَأْمُونُ يَسِيرُ مَعَ ابْنِهِ فَرِيدٍ فِي أَحَدِ الشُّوَارِعِ .
قَالَ فَرِيدٌ لَوَالِدِهِ : لَمْ نَجِدْ وَسِيلَةً مِنْ وَسَائِلِ الْمُواصَلَاتِ الْعَامَّةِ
لِنَذْهَبَ بِنَا إِلَى بَيْتِنَا بَعْدَ أَنْ تَأْخَرْنَا كُلَّ هَذَا الْوَقْتِ عِنْدَ عَمِّي .
هَزَّ الْأُسْتَاذُ مَأْمُونُ رَأْسَهُ .. وَقَالَ : فِعْلًا يَا بُنَيَّ .



لَقَدْ اَنْتَهَى وَقْتُ الْعَمَلِ الْخَاصِّ بِهَذِهِ الْمَوَاصِلَاتِ .. وَلِذَلِكَ
فَقَدْ اضْطَرَرْنَا اَنْ نَقْطَعَ مَسَافَةً كَبِيرَةً لِلسَّيْرِ عَلَى الْأَقْدَامِ حَتَّى نَصِلَ
إِلَى الْبَيْتِ .



سَأَلَهُ فَرِيدٌ : لَقَدْ عَرَضَ عَلَيْنَا عَمِّي أَنْ يَقُومَ بِتَوْصِيلِنَا بِسَيَّارَتِهِ ..
فَلِمَاذَا رَفَضْتَ ذَلِكَ يَا أَبِي بَدَلًا مِنْ هَذَا الْمَشْيِ الْكَثِيرِ !؟



أَجَابَهُ وَالِدُهُ : أَوَّلًا .. لَقَدْ اسْتَمَرَّ بِنَا الْحَدِيثُ وَمَرَّ الْوَقْتُ سَرِيعًا
دُونَ أَنْ نَذَرِي بِهِ .. وَكُنْتُ أَعْتَقِدُ أَنَّ الْوَقْتَ لَمْ يَتَأَخَّرْ إِلَى هَذَا الْحَدِّ ،
وَهَذَا مَا جَعَلَنِي أَظُنُّ بِأَنَّ وَسَائِلَ الْمُوَاصَلَاتِ مَا زَالَتْ تَعْمَلُ وَسَنَجِدُ
بَعْضَهَا ..



ثَانِيًا : لَمْ أَحِبَّ أَنْ أُقْلِقَ عَمَّكَ فِي أَنْ يَقُومَ بِتَغْيِيرِ مَلَابِسِهِ وَإِخْرَاجِ
سَيَّارَتِهِ مِنَ الْجَرَاجِ فِي هَذَا الْوَقْتِ .. وَعُمُومًا .. لَا تَقْلُقْ .. فَقَدْ
قَارَبْنَا عَلَى الْوُصُولِ إِلَى الْبَيْتِ .



وَفِي هَذَا الْوَقْتِ شَاهِدَ فَرِيدٍ وَوَالِدُهُ مَا أَصَابَهُمَا بِالذَّهْشَةِ
الشَّدِيدَةِ !!

فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ أَحَدُ الْأَشْخَاصِ يَقِفُ وَسَطَ الظَّلَامِ بِجَانِبِ سُورٍ كَبِيرٍ
يَخُصُّ فَيْلًا أُنِيقَةً !



جَذَبَ الْأُسْتَاذُ مَأْمُونُ ابْنَهُ إِلَى أَحَدِ الْأَرْكَانِ حَتَّى لَا يَرَاهُمَا هَذَا
الشَّخْصُ .. وَظَلَّ يَرْقُبَانِهِ حَتَّى يَرِيَا مَا سَيَفْعَلُهُ .
اسْتَدَارَ الشَّابُّ نَاحِيَةَ السُّورِ حِينَمَا لَمْ يَجِدْ أَحَدًا حَوْلَهُ وَوَقَفَ فَوْقَ
حَجَرٍ كَبِيرٍ بِحَيْثُ اسْتَطَاعَتْ يَدَاهُ أَنْ تَصِلَ إِلَى سُورِ الْفِيلِ .. ثُمَّ قَفَزَ
إِلَى الدَّاخلِ !



اتَّسَعَتْ عَيْنَا فَرِيدٍ وَهُوَ يَسْأَلُ وَالِدَهُ : مَا هَذَا يَا أَبِي ؟!
هَمَسَ وَالِدُهُ بِغَضَبٍ ! إِنَّ مَا فَعَلَهُ يُؤَكِّدُ أَنَّهُ لَصٌّ .. وَدَخَلَ الْفِيلَا



بِهَذَا الشَّكْلِ لَيْسَ رَقِهَا .. وَمِنْ الْمُمْكِنِ أَنْ يُؤْذِيَ أَحَدَ أَصْحَابِهَا .
سَأَلَهُ فَرِيدٌ بِخَوْفٍ : وَلِمَاذَا نَقَفُ يَا أَبِي؟
وَمَاذَا سَتَفْعَلُ ؟!



أَخَذَ الْأَبُ يَفْكُرُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى مِسَاحَةِ الْفَيْلَا الْكَبِيرَةِ وَالْأَشْجَارِ
الَّتِي تُحِيطُ بِهَا مِنْ دَاخِلِ السُّورِ .. ثُمَّ قَالَ لِفَرِيدٍ : الْفَيْلَا مِسَاحَتُهَا
كَبِيرَةٌ .. وَأَشْجَارُهَا كَثِيرَةٌ .. وَمِنْ الْمُؤَكَّدِ أَنَّ أَبْوَابَهَا وَنَوَافِذَهَا مُغْلَقَةٌ
فِي هَذَا الْوَقْتِ .. وَمَعْنَى هَذَا أَنَّ اللَّصَّ سَيَسْتَغْرِقُ وَقْتًا كَبِيرًا
فِي الدُّخُولِ وَالسَّرْقَةِ .